

خلاصة عيقات الأنوار

[132] لان الاخذ بهما ثقيلا والعمل ثقيل. قال: واصل الثقيلا ان العرب تقول لكل شئ نفيس خطير مصون: ثقل. فسماهما ثقلين اعظاما لقدر هما وتفخيما لشأنيهما " 1. ترجمته: توجد ترجمته في اكثر المعاجم الرجالية، ونحن نكتفي هنا بما ذكره السيوطي في حقه، وهذا نصه: " ثعلب، العلامة المحدث شيخ اللغة والعربية، أبو العباس احمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي المقدم في نحو الكوفيين، ولد سنة 200 وابتدأ الطلب سنة 216 حتى برع في علم الحديث، وانما أخرجه في هذا الكتاب لانه قال: سمعت من عبد الله بن عمر القواريري مائة الف حديث، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا حجة صالحا مشهورا بالحفظ، مات في جمادى الآخرة سنة 291 " 2. [49] رواية ابي بكر البزار لقد اخرج حديث الثقلين في (مسنده) بطريقتين على ما ينقله السيوطي بقوله: " الحديث الثاني والعشرون - اخرج البزار عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني [قد] خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعد هما، كتاب الله ونسبي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. الحديث الثالث والعشرون - اخرج البزار عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني مقبوض واني قد تركت فيكم الثقلين كتاب _____ (1) تهذيب اللغة 9 / 78. 2) طبقات الحفاظ: 290. _____